

البرهان في علوم القرآن

وهذا هو الذي منع سيبويه في رأيت وأرأيتك ولا يقال ارأيتك ابو من انت قال لكن الذي قال سيبويه صحيح لكن اذا ولى الاستفهام ارأيت ولم يكن لها مفعول سوى الجملة .

واما في هذه المواضع التي في التنزيل فليست الجملة المستفهم عنها هي مفعول ارأيت ولم يكن لها مفعول محذوف يدل عليه الشرط ولا بد من الشرط بعدها في هذه الصورة لان المعنى ارأيتم صنيعكم إن كان كذا وكذا كما ر في ارأيت إن لقيت العدو اتقاتل ام لا تقديره ارأيت رأيك وصنعك إن لقيت العدو فحذف الشرط وهو إن دال على ذلك المحذوف ومرتبطة به والجملة المستفهم عنها كلام مستأنف منقطع إلا إن فيها زيادة بيان لما يستفهم عنه ولو زال الشرط ووليها الاستفهام لقبح كما قال سيبويه وغيره في علمت وهل علمت وهل رأيت وانما يتجه مع ارأيت خاصة وهي التي دخلها معنى اخبرني 1 علم العرفانية .

لا تتعلق إلا بالمعاني نحو لا تعلمون شيئاً 2 .

فاما نحو قوله تعالى لا تعلمهم نحن نعلمهم 3 وقوله فليعلمن ا الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين 4 فالتقدير لا تعلم خبرهم نحن نعلم خبرهم فليعلمن ا صدق الذين صدقوا وليعلمن ا نفاق المنافقين فحذف المضاف .

وذكر ابن مالك انها تختص باليقين وذكر غيره انها تستعمل في الظن ايضا بدليل قوله فان علمتموهن مؤمنات 5 .

وله أن يقول العلم على حقيقته والمراد بالايمان التصديق اللساني